

النائب المحترم السيد محمد القلعي
من الفريق الاشتراكي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

2008/07/12

الموضوع: الأراضي الوقفية بمدينة زاوية الشيخ بإقليم بني ملال
المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان
عدد 5130 / 07 بتاريخ 12 ديسمبر 2007.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،
وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه والمتعلق بالأراضي
الوقفية بمدينة زاوية الشيخ بإقليم بني ملال، يشرفني أن أحيطكم علما
بأن الملك الحبسي بهذه المدينة هو عبارة عن جزاءات ومنافع
ومغارسات مشتركة بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وبين
المغارسين.

وقد سبق للوزارة أن اتخذت إجراءات عملية فيما يخص
الأراضي التي تملكها بهذه المنطقة، بحيث قامت بانتداب خبير قضائي
لدى محكمة الاستئناف ببني ملال لإعداد خبرة تقويمية تكون أساسا
لمعالجة وضعية هذه الأراضي بما يخدم مصلحة الأوقاف من جهة
ويحفظ حقوق المستغلين من جهة أخرى.

إلا أن تطبيق محددات هذه الخبرة تعذر لعدة أسباب منها: تباين
طبيعة استغلال هذه الأراضي ووفاة المستغلين الأصليين والتزايد غير
القانوني للمستغلين ولأوجه الاستغلال إلى غيرها من الأسباب.

ولتجاوز هذه العراقيل، ارتأت الوزارة تخصيص ملف لكل حالة على حدة حتى تتم دراسة إمكانية تصفية هذه الأراضي وفق العناصر المحددة لكل المتعاملين أو المستغلين.

ويتطلب نجاح هذه العملية تضافر جهود كل من الوزارة والسلطات المحلية والهيئات المنتخبة لضبط عدد مستغلي هذه الأراضي والحيلولة دون تزايدهم بشكل غير قانوني أو إحداث بناءات جديدة فوقها بدون إذن مسبق من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية باعتبارها المالك الأصلي للأرض.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام، الأوقاف والشؤون الإسلامية

أحمد المنونيق